# بدء إنتاج النفط من حقل الحلفاية في ميسان

## البيئة تمنح النفط مهلة ستة أشهر للتخلّص من رصاص البنزين

□ بغداد/ وكالات

احد آبار النفط (أرشيف)

فيما كشفت وزارة النفط عن بدء الانتاج النفطي في احد الحقول الجنوبية المطورة من قبل شركات اجنبية ضمن جولة التراخيص الاولى ، أمهلت وزارة البيئة مثيلتها النفط مدة ستة اشهر للتخلص من استخدام مادة الرصاص في معاملة وقود البنزين لمساهمته في تلوث البيئة .

وأعلنت وزارة النفط عن البدء بإنتاج ٢٠٠٠ برميل يوميا من النفط الخام من حقل الحلفاية في محافظة ميسان بعد أن تم عرضه للتطوير من قبل ثلاثة شركات نفطية ضمن جولة التراخيص الثانية، فيما أشارت إلى أن الشركات ستقوم بإنتاج ٥٣٥ ألف برميل يوميا خلال عام ٢٠١٦.

وقال مصدر اعلامي مطلع من الوزارة لـ "السومرية نيوز"، إن "ائتلاف الشركات النفطية التي تقوم بتطوير حقل الحلفاية استطاعت إنتاج ٢٠٠٠ برميل يوميا من احد الآبار النفطية في الحقل"، مبينا أن "هذه الإنتاجية تأتي من اصل عشرة آبار نفطية تم حفرها سابقا".

وأضاف أن "الشركات ستقوم بإنتاج النفط الخام من الآبار المتبقية خلال النصف القادم من العام المقبل ٢٠١٢ للوصول إلى إنتاج ٧٠ ألف برميل يوميا"، مشيرا إلى أنه "سيتم إنتاج ٥٣٥ ألف برميل يوميا خلال عام ٢٠١٦ وبإنتاج ذروة يبلغ ١٣ سنة".

وكانت وزارة النفط قد وقعت في شهر كانون الثاني من عام ٢٠١٠ عقدا نهائيا مع ائتلاف من ثلاث شركات نفطية عالمية متكونة من CNBC الصينية ٥٠٪ وبتروناس الماليزية ٢٥٪ وتوتال الفرنسية٢٥٪ بعد ان فازوا بعقد تطوير حقل الحلفاية النفطي في محافظة ميسان بعد ان قدموا عطاءاتهم بدولار و٤٠ سنت عن كل برميل منتج.

وكان مدير شركة نفط الوسط علي معارج البهادلي قد ذكر في شهر كانون الثاني من عام ٢٠١٠ لـ "السومرية نيوز" إن "الطاقة الإنتاجية لحقول النفط في ميسان لا تتعدى ١٠٠ ألف برميل يوميا، وهو قليل جدا قياسا بعدد الحقول المنتجة في المحافظة، والتي تشمل حقول البزركان والفكة وأبو غرب والحلفاية والعمارة وحقل نور، فيما "هناك حقول مكتشفة وغير مطورة في المحافظة، منها حقول الكميت والدجيل والرفاعي وحقل الحويزة الحدودي".

ووقع العراق، خلال العام الماضي ٢٠١٠، عقوداً عدة مع شركات عالمية لتطوير بعض حقوله النفطية ضمن جولتي التراخيص الأولى والثانية، للتوصل إلى إنتاج ما لا يقل عن ١١ مليون برميل يومياً، في غضون السنوات الست المقبلة، و١٢ مليون برميل يومياً بعد إضافة الكميات المنتجة من الحقول الأخرى بالجهد الوطني، وتركزت تلك العقود في غالبيتها على حقول الجنوب.

يذكر أن وزارة النفط أعلنت في نهاية شهر كانون الأول ٢٠٠٨ عن بدء التنافس على دورة التراخيص الثانية لعشرة حقول عراقية من أصل ٧٨ حقلاً، وشملت حقول مجنون وغرب القرنة والسيبة في محافظة البصرة، وحقل الحلفاية في محافظة ميسان، وحقل الغراف في ذي قار، وحقل كفل ومرجان في الفرات الأوسط، وحقل شرقي بغداد، وحقل القيارة وحقل نجمة في الموصل، وحقل بدرة في محافظة واسط، والحقول الشرقية في محافظة ديالى.

الى ذلك منحت وزارة البيئة وزارة النفط مهلة ستة اشهر لانهاء استخدام الرصاص السام في معاملة وقود البنزين، وفي حين اكدت ان نسبة الرصاص في الجو "تدعو الى القلق"، توقعت وصول نسبته في الهواء الى مقاييس خطرة في خلال السنتين او الثلاث المقبلة.

وقال وكيل وزارة البيئة كمال حسين لطيف لـ"شفق نيوز"، إن "وزارة النفط طلبت فرصة اخرى الى منتصف عام ٢٠١٣ لانهاء استخدام الرصاص في معاملة الوقود، لكن وزارة البيئة لم توافق على هذه المهلة".

واضاف لطيف ان "وزارة البيئة منحت وزارة النفط ستة اشهر لاستخدام الازمرة في معاملة وقود البنزين بدلا من الرصاص ومن المفترض ان تنتهي المدة منتصف عام ٢٠١٢".

وتابع لطيف ان "الامر مقلق حاليا واذا استمر الوضع على حاله سنصل الى مقاييس للرصاص في الجو خطرة على حياة المواطنين لاسيما مع وجود سيارات كثيرة في البلد"، معتقدا ان "الرصاص في الهواء خلال سنتين او ثلاث سيصل الى حدود خطرة على الصحة والبيئة".

وكانت وزارة البيئة قد أعربت في وقت سابق عن قلقها الكبير من ارتفاع مستويات الرصاص في أجواء العراق إلى أكثر من عشرة أضعاف الحد الطبيعي المقرر، وطالبت وزارة النفط باستخدام مادة بديلة عنه لإنتاج البنزين المحسن لأنه السبب الرئيس لارتفاع نسبة الرصاص في الجو، محذرة من أن هذه النسبة ستشكل خطرا حقيقيا خلال السنوات الثلاث المقبلة على الصحة العامة.

وكانت وزارة النفط أبدت في وقت سابق استعدادها للتعاون مع الجهات كافة للتحقق من التأثيرات التي تسببها مادة رابع أثيلات الرصاص المستخدمة لتحسين مادة البنزين.

في غضون ذلك كشف مصدر في شركة نفط الشمال عن توقف ضخ النفط من حقول كركوك الشمالية إلى ميناء جيهان التركي، بسبب قلة المخزون في محطات التصدير وانخفاض الانتاج في عدد من حقول كركوك.

وقال المصدر لـ"السومرية نيوز"، إن "عملية ضخ النفط من حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي توقفت، مساء أمس ، بسبب قلة المخزونات النفطية"، مبيناً ان "توقف ضخ النفط سبقه انخفاض التصدير إلى نحو ٣٥٠ برميل يومياً بعد أن كان يتراوح بين ٥٠٠ الى ٥٥٠ ألف برميل يومياً".

واضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه"، أن "هناك أسبابا فنية لم تحدد بعد هي سبب انخفاض الإنتاج النفطي"، بحسب قوله.

وتابع أن "الشركة تعمل حالياً على معاودة تخزين الكميات المناسبة في محطات الضخ لمعاودة التصدير ثانية"، متوقعا "استئناف التصدير خلال الساعات المقبلة".

## فضاءات

■ ثامر الهيمص

### مشكلة الحِرَف الفردية

من منا لم يتعذب في التعامل مع اسطة العمالة والنجار والميكانيكي والحداد والسمكري والصباغ ...الخ ، في حين تعاني اغلب الحرف من البطالة والشكوى مزمنة من أنها لا تسد الاحتياجات الخاصة بهم ، ألم تكن هذه اشكالية ؟ فمواعيدهم لا توصف بأنها غير دقيقة بل تكاد عموما" أن تكون كلمة غير دقيقة متفائلة جدا" بل العكس غير مضبوطة بالاساس.

فهم يعانون من مشكلة كيفية تعليق أكبر عدد ممكن من الزبائن من خلال استلام مقدمة أو المباشرة بالخطوة الأولى ليبدأ مسلسل المواعيد الذي يحصر الزبون في خيار واحد وليس امامه غير الصبر والتذمر.

كما أن العمل الموسمي ومحاولة جني أكبر أجر ممكن بأي وسيلة هو هدفهم المركزي إضافة الى ضعف المهارة يتعدى بعضهم على اختصاص غيره لغرض احتواء أكبر عدد ممكن ، يضاف لذلك الكسل والتراخي عند استلام الدفعة الأولى مع عدم احترام أي سقف زمني يتحدد . مما ينشأ عنه توترات قد تصل إلى مرحلة خارج سياق التعامل الاعتيادي وهذا النمط من سوء المعاملة له سلبيات كثيرة جدا" المال والوقت إضافة لاهتزاز منظومة القيم الاجتماعية والدينية حيث يتم انتهاكها يوميا" مما يؤدي لانتشارها وتصبح نسقا" وعرفا" اجتماعيا" مع الأسف.

ولهذا فإن تطور الحرف فنيا" وتنظيميا" يصبح علاجا" لمشكلتها ورفع مستواها.

والا لماذا نستورد الأثاث مثلا" ولدينا كل الإمكانات لتصنيعها ؟ المشكلة في أن المهارات لم يتم التدريب على أساسياتها ولذلك احتكر الاسطوات الصنعة كما يسمونها ولذلك يكون كسر هذا الاحتكار بالتركيز على الدورات والمعاهد لكل الحرف أمرا" اساسيا.

ثم أن تنظيم هذه الحرف في نقابات تصبح مرجعيات لهم تحدد حقوقهم وواجباتهم بها يضمن شرف المهنة واحترام الحرفة.

وهذا يشكل القاعدة الأساسية للانتاج الكبير عندما تتحول الورش الفردية الى شركات لها فروعها في الاحياء أو المدن والاقضية والنواحي فمثلا" موجودة شركة أو مكتب لكهربائيات وتأسيسات المياه ومكتب للنجارة والحدادة والالمنيوم في المنطقة لها اسم تجاري وعضوية في النقابة ولها اسعار حد أعلى وادنى في أجور العامل درجة اولى وثانية وهكذا ويتم التعامل بشفافية وبسعر معقول عام في المناطق سيكون بديلا" عن المبالغات والاستغفال لتصبح بعدها شركات معتمدة في الاعمال الكبرى والمشاريع الجديدة بدون الحاجة لاستيراد مهارات موجودة عندنا وفي الختام أن الذي يعزز ذلك وثبته هو أن منتسبي هذه الشركات أو حتى الورش مهما كانت صغيرة يجب أن تكون مجازة وعمالها من خريجي المعاهد والدورات ويدفع عنهم التوقيفات التقاعدية وضمان اجتماعي وصحي مما يعزز موقف الحكومة للتخلص تدريجيا" من ترهل الجهاز الاداري الذي بات عبئا" ورقما" صعبا" في الميزانية بحيث أصبح حائلا" دون التوسع في مجالات الرعاية الاجتماعية وشبكتها كما" ونوعا" فلا زيادة في إعاناتهم ولا في أعدادهم المتزايدة مع الارهاب.

فهذه الترهل أصبح عائقا" أمام الرعاية الاجتماعية وشبكتها لسبب بسيط هو فوضى العمل الحرفي ونتائجه المؤسفة حيث فايروس الفساد يحيط بهم.

# استمارة استبيان نيابيّة لتقييم مواد البطاقة التموينيّة

□ بغداد/ الاخبارية

قال عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النائب عزيز المياحي أن اللجنة أعدت نموذجا لاستمارات استبيان لتقييم المواد التي يتم توزيعها ضمن مفردات البطاقة التموينية. واضاف المياحي بحسب (الوكالة الاخبارية للانباء): إن اللجنة انتهت من إعداد استمارات استبيان لتقييم عمل وزارة التجارة بخصوص البطاقة التموينية ، مبينا أن الاستمارات ستوزع على عينات عشوائية من المواطنين في بغداد والمحافظات. وتابع المياحي : إن الاستمارات تتضمن أسئلة حول مفردات البطاقة التموينية فيما إذا كانت تصل إلى المواطن بشكل كامل او مجتزأ ، ونوعية المواد من حيث جودتها او رداءتها، مشيرا الى أن بعض الاستمارات ستوزع عن طريق وكلاء البطاقة التموينية والبعض الآخر سيوزع من قبل لجان متخصصة على المواطنين.

# مصدر: انخفاض سعر الذهب يعود إلى تذبذب النفط عالميّاً

□ بغداد/ الاخبارية

حذر عضو اللجنة الاقتصادية النائب قصي جمعة من خطورة انخفاض سعر الذهب على الاقتصاد الوطني ، عازياً انخفاضه الى تذبذب أسعار النفط عالمياً.

واضاف جمعة بحسب (الوكالة الإخبارية للانباء): أن سعر الذهب يتناسب طردياً مع سعر النفط في الأسواق العالمية أي كلما ازداد سعر النفط ازداد سعر الذهب والعكس كذلك، مشيراً الى أن السوق المحلية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً مع العالمية في تأثير يصب بأسعار الذهب والنفط عالمياً ويؤدي الى تأثيره في الأسواق العراقية.

وعزا أسباب انخفاض سعر الذهب في الفترة الأخيرة الى التذبذب بأسعار النفط في الأسواق العالمية، نتيجة الأزمة الاقتصادية العالمية التي هددت أوروبا وأميركا، مما أدت الى عدم استقرار أسعارهما عالمياً.

وبين عضو اللجنة الاقتصادية النيابية: أن التذبذب الحاصل في أسعار الذهب عالمياً لا يؤثر وبشكل كبير على الاقتصاد العراقي، مستدركاً في قوله: لكنه يتأثر الاقتصاد وبشكل مباشر بأسعار النفط عالمياً، كونه إيراده ريعي أحادي الجانب معتمد كلياً على النفط في تعاملاته الخارجية.

وتجدر الاشارة الى ان الأسواق العالمية والمحلية تشهد انخفاضاً شديداً بأسعار الذهب، في الآونة الأخيرة عما كان عليه في الفترة السابقة نتيجة الأزمة الاقتصادية العالمية .

# البنك المركزي: الاحتياطيّات الأجنبية ارتفعت إلى حوالي (٥٩) مليار دولار

عملات اجنبية (أرشيف)

□ بغداد/ وكالات

اكد مصدر في البنك المركزي ان الاحتياطيات الاجنبية للعملة ارتفعت الى حوالي (٥٩) مليار دولار حالياً وهي الاعلى في تاريخ البلاد الاقتصادي منذ ثلاثة عقود مضت.

وقال مصدر اقتصادي في البنك بحسب " وكالة انباء نيوزماتك "ان البنك المركزي لا يرى ان هذه المبالغ كافية لحماية الاقتصاد الوطني بسبب ضعف تنوعه اذ لا تشكل الزراعة فيه اليوم مساهمة في الناتج المحلي الاجمالي اكثر من ٢,٥٪ والصناعة لا تزيد الا على ١٪ بقليل ، مما يعني ان الاقتصاد في وضعه الحالي باستثناء انتاج النفط هو اقتصاد خدمي ضعيف الارتباط بالانتاج الكلي ، مما يتطلب حذرا وترقبا شديدين في تكوين احتياطيات كافية تمتص ضعف التنوع وتعرض ميزان المدفوعات الى مخاطر التقلب الشديد بسبب ضغوط الطلب الكلي او الانفاق الكلي.

واضاف ان التاريخ الاقتصادي للعراق الحديث شهد تلازما واضحا في حركة تمويل التجارة ومستوى تراكم الاحتياطي الاجنبي الرسمي للبلاد .مبينا ان تراكم العملة الاجنبية لدى البنك المركزي العراقي والتي تمثل احتياطياته الدولية تمت من خلال قيام وزارة المالية بمقايضة ما لديها من ايرادات بالدولار التي هي ناجمة بالاساس عن صادرات العراق النفطية لقاء حصولها على ما ترغب به من الدينار العراقي المصدر من البنك المركزي العراقي ، ليدخل التداول ولكن عبر ابواب الصرف في الموازنة العامة للدولة.

واوضح انه "لما كانت مهمة البنك المركزي العراقي هي الحفاظ على استقرار قيمة الدينار العراقي ، الذي جرى اصداره والتصرف به بصورة رئيسة عبر نفقات الموازنة العامة المذكورة وحسب الآلية المشار اليها في اعلاه ، فان مثل هذا الامر قد حدد توجهات السياسة النقدية للبنك المركزي العراقي وقيدها في كيفية استخدام الدولار المتاح كاحتياطي اجنبي ، بغية مواجهة نفقات الجمهور ومعاملات السوق المترتبة عليها والتي اشتُقَّت بالاساس من انفاق حكومي تحول في مرحلة لاحقة الى قوة شرائية بيد الجمهور ، يتم تداولها وانفاقها كدينار عراقي في التعاملات اليومية وبهذا فقد اضحى الاحتياطي الاجنبي للبنك المركزي العراقي موجها للتعامل المباشر مع ضغوط السوق واحتياجاتها للعملة الاجنبية ، ولكن في اطار الحفاظ على الدينار العراقي وقوته الشرائية عبر غطاء دائم من العملة الأجنبية.

# شركة تركيّة تنجز ٢٠% من محطّة كهرباء الخيرات في كربلاء

□ بغداد/ وكالات

قالت وزارة الكهرباء إن شركة "شارلك" التركية أنجزت ٢٠ ٪ من أعمال محطة كهرباء الخيرات في كربلاء التي من المؤمل أن تنتج ١٢٥٠ ميغاواط.

وكانت الشركة التركية قد أبرمت عقد إنشاء المحطة مع وزارة الكهرباء في كانون الثاني الماضي على أن تنجز المشروع خلال ٢٤ شهرا.

وقال المتحدث باسم وزارة الكهرباء مصعب المدرس في بيان صدر امس ، إن "الشركة التركية أنجزت ٢٠ ٪ من أعمال مشروع المحطة"، مبينا أن "هذا المشروع يتضمن بناء ١٠ وحدات كل وحدة بطاقة ١٢٥ ميغاواط، بطاقة إجمالية مقدارها ١٢٥٠ ميغاواط".

وأضاف أن "الوحدات التوليدية للمشروع تعمل بثلاثة أنواع من الوقود وهي الغاز الطبيعي والنفط الخام والوقود الخفيف الديزل".

ويحتاج العراق إلى ما لا يقل عن ١٤ الف ميغاواط لتلبية الطلب المرتفع على الطاقة، في حين ان ما لديه حاليا لا يتجاوز سبعة آلاف ميغاواط.

ويعتمد العراقيون على مولدات الطاقة لمعالجة النقص المستمر الذي يصل إلى نحو ١٨ ساعة في اليوم.

وفي سياق متصل، قال المدرس إن م٣ لصالح محطة كهرباء ملا عبد الله الغازية التابعة للمديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية لمحافظة صلاح الدين.

وأوضح أن بدايات تصنيع الخزان كانت بتأريخ ١٨ تموز/يوليو الماضي من خلال تهيئة المستلزمات الأساسية للتصنيع داخل مصنع معدات المراجل التابع للمديرية العامة للفحص والورش الفنية.

وأضاف أنه تم استلام موقع العمل في محطة كهرباء ملا عبد الله الغازية والمباشرة الفعلية بالتنصيب موقعيا في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر، وانتهى العمل منتصف شهر كانون الأول/ديسمبر الجاري، حسب فترة العقد البالغة (٦٠) يوما من تأريخ استلام الموقع بعد ان تم ربط الخزان بأنبوب التغذية الرئيسي مع ربط كافة المضخات الخاصة بالإملاء والتفريغ.

الملاكات الفنية والهندسية في المديرية العامة للفحص والورش الفنية أنجزت أعمال تنصيب خزان ماء سعة (٢٠٠) م٣ لصالح محطة كهرباء ملا عبد الله الغازية التابعة للمديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية لمحافظة صلاح الدين.

وأوضح أن بدايات تصنيع الخزان كانت بتأريخ ١٨ تموز/يوليو الماضي من خلال تهيئة المستلزمات الأساسية للتصنيع داخل مصنع معدات المراجل التابع للمديرية العامة للفحص والورش الفنية.

وأضاف أنه تم استلام موقع العمل في محطة كهرباء ملا عبد الله الغازية والمباشرة الفعلية بالتنصيب موقعيا في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر، وانتهى العمل منتصف شهر كانون الأول/ديسمبر الجاري، حسب فترة العقد البالغة (٦٠) يوما من تأريخ استلام الموقع بعد ان تم ربط الخزان بأنبوب التغذية الرئيسي مع ربط كافة المضخات الخاصة بالإملاء والتفريغ.

محطة كهربائية (أرشيف)